Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

النجوم المتلألئة فى السماء ، يراها الناظر ولا يحيط بها حصرا ولا عدا ، وذلك فى قوله(١) :

ورجراجة مثل لون البجو م ، لا العزل فيها ولا الحسر

واللواء الخافق الذى تهفو إليه الأفئدة ، وتتطلع إليه النفوس يشبه طرف السحابة المنتشر فى الفضاء فى شده الأنظار ، وتمسكه منها ، كما فى قوله يشبه لواء رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين(٢) :

أمام رسول الله يخفق فوقنـــا لواء كخذروف السحابة لامع(٣)

والسيوف اللوامع فى أيدى الجنود تشبه السحاب البارق المتلألىء خلال الظلام الحالك ، كما فى قوله(٤) :

نديقكم والموت بينى سرادقا عليكم شباحد السيوف البواتك
تموج بأيدينا كما لاح بارق تلألأ فى داج من الليل حالك

وإلى جانب مشاهد الطبيعة البدوية ، نرى حيواناتها وطيورها يستمد منها الشاعر أحيلته وصوره ، فجنود المسلمين يوم حنين يشبهون الأسد(٥) :

فكنا أسد لية ، ثم حق أبحناها وأسلمت الذسور

وبنو معاوية بن بكر أمام الإسلام يشبهون الأغنام فى قوله(٦) :

كأن بنى معاوية بن بكر إلى الإسلام ضائنة تخور

والخيل فى المعركة تشبه العقبان فى قوله(٧) :

إلا سوابح كالعقبان مقربة فى دارة حولها الأخطار والمكر

---

(١) الديوان ص ٦٥ (٢) الديوان ص ٨١
(٣) الخذروف : كل شىء منتشر من شىء .
(٤) الديوان ص ١٣١ (٥) الديوان ص ٥١
(٦) الديوان ص ٥٢ (٧) الديوان ص ٥٤